

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تعثر مشروع مسجد لفائدة ساكنة أحياء الفضل والفتح وسكومة والصفاء وما جاورها بمقاطعة عين الشق البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تشكو ساكنة أحياء الفضل والفتح 3 والصفاء وسكومة وشارع الطاح وما جاورها بمقاطعة عين الشق، من تعثر مشروع إحداث مسجد مناسب بالمواصفات المتعارف عليها مما يضطر معه المصلون إلى استعمال بعض المرائب والأقبية في ظروف غير ملائمة لأداء شعيرة الصلاة حيث الازدحام وغياب التهوية والمرافق الصحية... إلخ. في إطار ذلك أثمر سعي الساكنة بتعاون مع السلطات المحلية مشكورة بتخصيص قطعة أرضية لبناء مسجد متضمنة في تصميم التهيئة منذ سنة 2013 (انظر المرفقات). وحسب ما أفادت به

الساكنة فإن القطعة الأرضية المعنية ذات الرسم العقاري رقم D / 13929 في ملكية شركة ديار المدينة مساحتها تناهز 4000 متر مربع وتقع بحي الفضل ويعيق حيازتها عدم تفعيل مسطرة نزع الملكية للمنفعة العامة وفقا للقرار العملي المتخذة ضمن اللجنة الإقليمية لعين الشق بالبيضاء وذلك لأسباب مادية تتمثل في غياب الإعتمادات اللازمة برسم السنة المالية الجارية 2019 حسب ما جاء في جواب شفوي لمديرية المساجد (انظر المرفقات). وفي إطار المقترحات الممكن تبنيها لحلحلة هذا المشكل يقترح مايلي: التماس إدراج الإعتمادات اللازمة لحيازة القطعة الأرضية المعنية برسم ميزانية سنة 2020 م - تفعيل مبدأ المعاوضة او المبادلة بقطعة أرضية مناسبة سواء في نفس المدينة او خارجها تكون موضوع تفاوض ثنائي بين مالك العقار ومصالحكم المعنية - الاكتفاء ب 2000 متر مربع وتمكين مالك البقعة الأرضية من 2000 متر مربع المتبقية لإقامة مشروع استثماري لتأمين الحفاظ على توازنها التجاري. هذا المقترح يرجى التفاوض حوله بين مالك البقعة ومصالحكم المختصة إن ندرة العقار بالمنطقة وعدم الشروع في تفعيل مسطرة نزع الملكية منذ سريان الأثر القانوني لمقتضيات تصميم التهيئة الحالي جعل الساكنة متخوفة من وصول أجل استرجاع البقعة لملكها بحلول سنة 2023 تاريخ نفاذ صلاحيته دون أن يتم بناء المسجد وبالتالي الحرمان الدائم من هذا المرفق الديني الضروري والذي من المفروض على السلطة العمومية الوصية العمل على توفيره.

بناءً على ذلك نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن مجمل الإجراءات العملية التي ستتخذونها لإحداث المسجد المذكور بالبقعة الأرضية السالفة الذكر بهذه المنطقة لفائدة ساكنة تقدر بحواله 20 ألف نسمة حيث أصبح من الضروريّات لأداء فريضة الصلاة في ظروف ملائمة وتحقيق الأمن الروحي الذي تعتبر الصلاة أحد أركانه علما أن الساكنة على استعداد كامل للتعاون والمساهمة في البناء والتجهيز؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

القبيل رشيد